@ 493 @ لاولاده أن يحفروا البئر لاعادة عمارتها فحفروها حتى انتهوا الى أسفلها فوجدوا أباهم حيا فسألوه عن حاله فقال لهم ذلك السراج والطعام الذى كنت أحمل الى المسجد يأتينى على ما كنت أحمله تلك المدة فعجبوا من ذلك فصارت قضية موعظة يتوعظ بها الناس فى أسواق تلك البلاد وقال فى مطلع البدور ومن جملة من زار هذا الرجل محمد بن الاصم انتهى وتوفي صاحب الترجمة يوم الاحد ثامن وعشرين رمضان سنة 882 اثنتين وثمانين وثمان مائة .

242 على بن محمد المعروف بابن هطيل النجرى المشهور اليمانى .

صاحب التصانيف كشرحه للمفصل وله شرح على الظاهرية صنفه للامام المنصور على بن صلاح الدين المتقدم ذكره وكان ساكنا بصنعاء وقد طار صيته في الافاق وكان مديما لمطالعة شرح الرضى على كافية ابن الحاجب لا يفارقه في غالب أوقاته ويحكى أنه لما حضرته الوفاة أمر من يدفع اليه شرح الرضى فدفعه اليه فوضعه على صدره ثم أنشد .

(تمتع من شميم عرار نجد % فما بعد العشية من عرار) .

ويحكى عنه أنه دخل مكة للحج فأخبر ان قاضى المحمل الاشمى من أكابر العلماء فتلقاه الى الطريق ووجده في محمل فناداه وقال مسئلة أيها القاضى فكشف عن المحمل وقال قل فسأله كذلك وأجاب بجواب حسن ثم سأله بمسألة ثانية كذلك وأجاب بجواب أحسن وقال له لعلك من اليمن قال نعم قال أنت من صنعاء قال نعم قال أنت ابن هطيل قال نعم قال قد ألفيت كذا وكذا قال نعم وما يدريك بهذا فان جيران داري لعلهم